

Ministère de l'enseignement supérieur et de la
recherche scientifique

UniversitéAkli Mohand Oulhadj – Bouira –

TasdawitAkliMohandUlhadj –Tubirett –

Faculté des sciences humaines et sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

البويرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: اتصال

تخصص: علوم الاعلام والاتصال

دور وسائل الاتصال الجديدة (فيسبوك و تويتر) في التغيير الاجتماعي لدى الشباب الجزائري

مشروع تكميلي مقدم لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال

إشراف:

عفان صونيا

إعداد الطلبة:

صابري رؤوف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر واهداء :

الحمد لله الذي وفقني لتمثين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بذكرتي هذه ثمرة الجهد بفضله تعالى

مهداة إلى من سهر على تربيته وراحتي والداي الغاليين أدامهما الله سندا وعوننا لنا وحفظهما

وإلى إخوتي أخواتي عزوتي وسندي في هذه الحياة

وجزيل الشكر و التقدير للدكتورة عفان صونيا التي أشرفت على إرشادي وتوجيهي في هذا

العمل

وإلى صديقي العزيزين بوداود مسعود و خنفور ياسين الذين سانداني في هذا العمل

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحديد الدور الذي تلعبه أشكال الاتصال الجديدة ، بما في ذلك الفيسبوك وتويتر في التغيير الاجتماعي بين الشباب الجزائري وتطبيقه على عينة من الشباب في مدينة البويرة مستخدمو وسائل الاتصال الجديدة ، لأن الشباب هم الفئة الأكثر طموحًا ووعيًا لأي شيء جديد والمجتمعات الحساسة ، يهدف هذا البحث إلى التركيز على القيم والسلوكيات والتغيرات الاجتماعية التي تحدثها وسائل الاتصال الجديدة

حيث قمنا بصياغة اشكالية الدراسة في السؤال التالي " ماهو الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال الجديدة (الفيسبوك والتويتر) في التغيير الاجتماعي لدى الشباب الجزائري؟"

وتعتبر هذه الدراسة من البحوث الوصفية , إذ استخدمنا المنهج الوصفي ومن أدوات الاستخدام استمارة الاستبيان .

Résumé de l'étude

L'étude vise à déterminer le rôle joué par les nouvelles formes de communication, dont Facebook Et Twitter dans le changement social chez la jeunesse algérienne et son application à un échantillon de jeunes de la ville de Bouira qui utilisent les nouveaux moyens de communication, car les jeunes sont les plus ambitieux et conscients de tout ce qui est nouveau et sensible des sociétés.

Où nous avons formulé la problématique de l'étude dans la question suivante « Quel est le rôle des nouveaux moyens de communication (Facebook et Twitter) dans le changement social de la jeunesse algérienne ?

Cette étude est issue d'une recherche descriptive, car nous avons utilisé l'approche descriptive et l'un des outils à utiliser est le formulaire de questionnaire.

الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة

1. تحديد مشكلة الدراسة
2. اسباب اختيار الموضوع
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. الدراسات السابقة
6. المقاربة النظرية
7. فرضيات الدراسة
8. تحديد مفاهيم الدراسة

الفصل الثاني : دور وسائل الاتصال الجديدة (فيسبوك وتويتر) في التغيير الاجتماعي لدى الشباب الجزائري

أولا : وسائل الاتصال الجديدة(الفيسبوك تويتر)

الفرع الاول : الفيسبوك

1-1: نشأة الفيسبوك

2-1: تعريف الفيسبوك

3-1: إيجابيات وسلبيات الفيسبوك

4-1: خصائص الفيسبوك

الفرع الثاني : التويتر

5-1: نشأة التويتر

6-1: تعريف التويتر

7-1: إيجابيات وسلبيات التويتر

8-1 : خصائص التويتر

خلاصة الفصل

ثانيا: التغيير الاجتماعي لدى الشباب

الفرع الاول: مفهوم وأشكال ومظاهر التغيير الاجتماعي لدى الشباب

1-2: مفهوم التغيير الاجتماعي

2-2: أشكال التغيير الاجتماعي

3-2: مظاهر التغيير الاجتماعي

الفرع الثاني : نظريات وعوامل التغيير الاجتماعي ومراحل

4-2: نظريات التغيير الاجتماعي

5-2: عوامل التغيير الاجتماعي

6-2: مراحل التغيير الاجتماعي

7-2: عوامل نجاح التغيير الاجتماعي

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية والاطار التطبيقي

1: الاستبيان

2: المنهج

3: منهج الدراسة وعينتها

4: محاولة تقديم تصوير عن كيفية معالجة البيانات إحصائيا

5: نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة المصادر والمراج

مقدمة

في ضوء التطورات المتسارعة في العالم، ازداد مؤخرا الاهتمام بالتكنولوجيا بجميع أشكالها و في جميع الميادين سواء الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية ، و هذا لحاجة الإنسان لهذه التكنولوجيا خاصة في المجال الاجتماعي ، نظرا لعلاقاته الاجتماعية التي تعقدت و تشابكت مقارنة لما كانت عليه في وقت سابق ، إذ اضطر لتسخيرها في حياته اليومية خاصة في مجال الاتصال من أجل تسهيل التعبير عن مشاعره و أفكاره للآخرين بكل وضوح . و تعتبر وسائل الاتصال الجديدة أحد أهم مظاهر هذا التطور التي من بينها الفايسبوك و التويتر حيث أصبح الشباب مهوسين بما وفرته هاته المواقع، حيث أضحت من الممارسات المفضلة لدى الشباب ، و فئة الشباب هم الأكثر إقبالا على وسائل الاتصال الجديدة ، فهم يتطلعون أكثر من غيرهم إلى كل ما هو جديد و حصري ، نظرا لما توفره هذه الوسائط من خدمات تشبع حاجاتهم و رغباتهم ، فهم يتعرضون إلى منشورات و فيديوهات و يتفاعلون معها، موسعين الهوة بينهم وبين وسائل الإعلام التقليدية، لأن الشباب مستوعبون للقيم و التوجهات التي تكمل شخصيتهم و ذلك بفضل التنشئة الاجتماعية (الأسرة ، المسجد ، المدرسة ، المجتمع ...) التي تلقوها منذ الصغر .

إن التأثير الذي تلعبه هاته الوسائل باستمرار يؤدي إلى إحداث تغيير جوهري في كافة ميادين الحياة المختلفة و لعل أبرز ما يلاحظ في عمليات التغيير أنها مست حلقة خاصة في المجتمع و هي الشباب و مست جوانب حساسة خاصة القيم و السلوكيات باعتبارها أهم المحددات الأساسية للعلاقات الاجتماعية و عادة ما تكون عملية التغيير الاجتماعي في غاية الصعوبة ، نظرا للتمسك الشديد بالقيم و السلوكيات المكتسبة و الفطرية لدى الشباب و أفراد المجتمع كموروث ثقافي، ولكن بحكم حتمية مواقع التواصل في العصر الحديث واندماجها في الحياة الاجتماعية للفرد اخترنا في دراستنا هذه المعنونة ب " دور وسائل الاتصال الجديدة في التغيير الاجتماعي لدى الشباب الجزائري"، دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة "البويرة " ، سنحاول دراسة و معرفة الدور الذي تلعبه مضامين منشورات الفايسبوك و تغريدات التوتتر في إحداث التغيير الاجتماعي على مستوى القيم و السلوكيات على شباب مدينة البويرة باعتبارهم أفراد العينة التي سيجري عليها بحثنا.

ومن اجل تحقيق اهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على خطة اشتملت على التقسيمات التالية:

الجانب المنهجي، والذي تضمن الخطوات المنهجية التي تم اعتمادها في دراستنا، والتي تتمثل في اشكالية

البحث التي تمحورت حول دور وسائل الاتصال الجديدة (الفيسبوك و التويتر) في التغيير الاجتماعي لدى

الشباب

ومن اجل تحقيق هذه الدراسة تم الاعتماد على خطة اشتملت على التقسيمات التالية

الجانب المنهجي و الذي تضمن الخطوات المنهجية التي تم اعتمادها في دراستنا والتي تتمثل في اشكالية البحث التي تمحورت حول دور وسائل الاتصال الجديد (الفيسبوك و التويتر) في التغيير الاجتماعي شباب ولاية . البويرة ثم تطرقنا الى اسباب اختيارنا لموضوع الدراسة الذاتية والموضوعية , مع ذكر الاهمية التي تكتسبها الدراسة في ميدان الاعلام والاتصال والاهداف المرجوة من هذا البحث كما تطرقنا أيضا الى الدراسات السابقة والمقاربة النظرية المتبعة وفرضيات الدراسة .وفي الاخير تطرقنا الى مفاهيم الدراسة من التعريفات الى النشأة وخصائص .

أما فيما يخص الاطار النظري فقسمناه الى فصلين , الفصل الاول مخصص لوسائل الاتصال الجديدة (الفيسبوك والتويتر) من النشأة الى التعريفات والخصائص

والفصل الثاني خصصناه للتغيير الاجتماعي وفيه المفهوم ونظريات وعوامل نجاح التغيير الاجتماعي ومراحل ومظاهره لدى الشباب

والاطار الثالث وهو الاطار التطبيقي لدراستنا حيث تناولنا فيه الاقسام التالية

أ_ القسم الاول : البيانات الشخصية حول المبحوثين

ب_ القسم الثاني : تناولنا فيه استخدامات وسائل الاتصال الجديدة (فيسبوك و التويتر) واهتمامات شباب ولاية البويرة بمضامين التي تقدمها هذه الوسائل

ج_ القسم الثالث : مظاهر التغيير الاجتماعي لدى شباب ولاية البويرة من جزاء استخدامهم لوسائل الاتصال الجديد

وفي الأخير قمنا بتحويل المعطيات السابقة الى احصائيات وترجمتها الى نتائج عامة للدراسة .

لنصل في الاخير الى خاتمة حول الموضوع في ظل النتائج المتوصل اليها من خلال هذا البحث.

الاطار المفاهيمي و النظري للدراسة

اولا: تحديد مشكلة الدراسة

ثانيا: اسباب اختيار الموضوع

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: الدراسات السابقة

سادسا: المقاربة النظرية

سابعا: فرضيات الدراسة

ثامنا: تحديد مفاهيم الدراسة

أولاً :مشكلة الدراسة :

يعتبر عصرنا الحالي من التغييرات التي أحدثتها المعلومات ووسائل الاتصال الجديدة ، وخاصة التغييرات الاجتماعية ، لأن هذه التغييرات جذرية في جميع جوانب الحياة السياسية. بالطريقة التي يريدون بها تجاوز الوقت والمسافة ، فإن هذه الابتكارات تمثل وسائل متعددة مثل: الإنترنت والهواتف المحمولة والبريد الإلكتروني والشبكات الاجتماعية. يعد مجال الاتصال والتواصل من الخدمات التي قدمتها الإنترنت منذ نشأتها ، وازدادت شعبيتها سواء من خلال البريد الإلكتروني أو عبر الوسائل الجديدة وعلى رأسها فيسبوك وتويتر.

كما يعد مجال الاتصال والتواصل من الخدمات التي قدمتها الإنترنت منذ نشأتها ، وازدادت شعبيتها سواء من خلال البريد الإلكتروني أو عبر الوسائل الجديدة وعلى رأسها فيسبوك وتويتر . لكل من هذه الوسائل خصائصها الخاصة ، تم إنشاء موقع Facebook في 2004 بواسطة مؤسسه " Mark Zuckerberg" للتواصل مع الآخرين. من تلقى. لقد ثبت أن أهمية وسائل الاتصال تساعد في تحفيز الأفراد ، وخاصة الشباب ، على التغيير في تفكيرهم وسلوكهم وقيمهم وقدرتهم على تطوير حلول لمشاكل العصر المختلفة .

والتغيير الاجتماعي هو نوع من الظواهر الاجتماعية ، وفي فترة زمنية معينة ، نتيجة لتدخل العوامل الثقافية والاجتماعية والتكنولوجية ، بعض التأثير وبعض التأثير ، وبالتالي يكون له تأثير كبير على البنية الاجتماعية. تعتبر مجموعة الشباب من أهم المجموعات التي تتفاعل مع الثورة التكنولوجية الجديدة ، وتفتح تغييرات غير متوقعة ، لكنها بالتأكيد أحد عوامل التغيير الاجتماعي ، مما يدفعنا لطرح سؤال رئيسي :

ما هو الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال الجديدة (فيسبوك وتويتر) في التغيير الاجتماعي لدى شباب البويرة ؟

تساؤلات الدراسة :

- 1- ما مدى استخدام وسائل الاتصال الجديدة (فيسبوك و تويتر) لدى شباب البويرة ؟
- 2- ماهي مظاهر التغيير الاجتماعي في وسط شباب البويرة من جراء استخدامهم لوسائل الاتصال الجديدة (الفيسبوك و تويتر) ؟

3- ما هي دوافع استخدام شباب البويرة لوسائل الاتصال الجديدة (الفيسبوك و التويتر) ؟

4- ماهي الاشباعات التي يحققها شباب البويرة من استخدام وسائل الاتصال الجديدة ؟

ثانيا: اسباب اختيار الموضوع

1-2 اسباب الذاتية :

- قرب الموضوع من التخصص الذي أدرس فيه
- الميول و الرغبة الشخصية لدراسة الموضوع وزيادة الاطلاع على هذا الموضوع
- الرغبة في معرفة التغيير الاجتماعي الذي يحدث للشباب البويري , اثر التعرض لوسائل الاتصال الجديدة

2-2 اسباب موضوعية

- قابلية الموضوع للدراسة الميدانية
- كثرة انتشار وسائل الاتصال الجديدة واقبال الشباب عليها سواء عن وعي او عن غير وعي
- الاحساس بالمشكلة المطروحة للدراسة و البحث

ثالثا : اهمية الدراسة

تقوم دراستنا حول دور وسائل الاتصال الجديدة في التغيير الاجتماعي على الشعب الجزائري وبالتحديد شباب البويرة , ونلخص اهمية هذا البحث في :

- تسليط الضوء على الموضوع كونه حديث وحساس
- كون الدراسة تعالج فئة عمرية معينة في المجتمع ألا وهي فئة الشباب
- أهمية دراسة وسائل الاتصال الجديد من بينها (الفيسبوك و التويتر) اللذان تعتبران وسيلتا اتصال عبر العالم وبين فئات شباب الجزائري (البويري)

رابعا : أهداف الدراسة

لضمان سير الدراسة في المتناول لابد من وضع مجموعة من الاهداف ولذلك تهدف دراسة دور وسائل الاتصال الجديدة لدى الشباب الى الاهداف التالية :

- التعريف بهذه الوسائل الجديدة

- معرفة الخدمات التي توفرها وسائل الاتصال الجديدة لدى الشباب
- معرفة الدور الذي تقوم به وسائل الاتصال الجديدة في عملية التغيير الاجتماعي لدى شباب البويرة
- التركيز على التغييرات التي تحدثها وسائل الاتصال الجديدة في أوساط شباب البويرة

خامسا : الدراسات السابقة

1_5 : الدراسة الاولى

دراسة وطنية بعنوان "تأثير الإعلام على قيم الشباب وسلوكهم" دراسة استكشافية أجريت بمنطقة البلدية أَعدها الباحث سيد بومعيزة السعيد لتقديم أطروحة لنيل جائزة الدكتوراه. الإعلام وعلوم الاتصال 2006-2005

تدور أسئلة هذه الدراسة حول تأثير وسائل الإعلام على نقل أو ترويج القيم والترويج السلوكي للشباب الجزائري بشكل عام. في ضوء ما سبق ، تستند هذه الدراسة إلى الافتراضات التالية:

- بالنسبة للشباب ، يختلف استخدام وسائل الإعلام من حيث العادات والتقاليد وطرق التعرض والفترات الزمنية باختلاف المتغيرات.

- الإعلام يساعد الشباب في التغلب على بعض السلوكيات السلبية

- ان وسائل الاعلام لا تساعد على ارتباط الشباب بالقيم ، نظرا لكون مضامين هذه الوسائل الاعلامية تميل اكثر الى الترفيه والاستهلاك

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي كما قام باستخدام استمارة البحث وتوزيعها على عينة من الشباب الجزائري بمنطقة البلدية

وقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج وهي :

- ان الشباب في اغلبهم ذكورا واناث يوافقون على ان وسائل الاعلام تساعدهم على الارتباط بالقيم
- انه كلما كان المستوى التعليمي أدنى لدى الشباب الا واعتبروا وسائل الاعلام مصدر لتعزير قيمهم
- ان الذكور اقل اعتمادا من الاناث تقدير وسائل الاعلام على جعلهم يرتبطون بقيم البعد الاجتماعي لانهم اكثر اندماجا في الحياة الاجتماعي بسبب تفاعلاتهم على عكس الاناث (بومعيزة, 2005-

(2006

التعقيب على الدراسة :

تناولت هذه الدراسة أثر وسائل الاعلام في تغيير القيم و السلوكيات لدى الشباب الجزائري , بينما تتمحور دراستنا حول دور وسائل الاتصال الجديدة (الفيسبوك و التويتر) في التغيير الاجتماعي لدى الشباب الجزائري وهنا نجد هذه الدراسة تتشابه ودراستنا في عينة الدراسة الا وهم الشباب رغم الاختلاف في مكان اجراء الدراسة , وتتشابه أيضا في اختيار المنهج الوصفي وكذلك الحصول على بعض المراجع من حيث توافق المتغير الثاني للدراسة ألا وهو القيم والسلوكيات التي تعد كملامح ومظاهر للتغيير الاجتماعي كما أفادتنا في الجانب التطبيقي من حيث تناول القيم و السلوكيات المدروسة المتنبأة في الدراسة

سادسا : المقاربة النظرية

لقد استندنا هذه على نظرية الاستخدامات الاشباعات نظرا لدوافع استخدام الطلبة لموقع فيسبوك باعتباره مدخل اتصالي سيكولوجيا فإننا رأينا أنه من الانسب أن نستند على نظرية الاستخدامات والاشاعات أمال في الوصول الى نتائج أكثر شمولاً وخدمتا للموضوع.

6-1 نظرية الاستخدامات و الإشباعات :

هي نظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دارسة وظيفية منظمة، وتتحصر رأيتها للجمهور على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام خلافا للنظريات المبكرة مثل: نظرية الفذيفة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة وتتصرف بناء على نسق واحد. فأسلوب الافراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية و السكانية و الشخصية .(منير حجاب , 2004, ص 584)

فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى الى إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام الى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام. وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال الى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفصل لوسائل العالم .(مكايي , حسين السيد , 2003, ص 239)

فلم يعد السؤال المطروح: ماذا يفعل العالم بالجمهور؟ بل ماذا يفعل الجمهور بالإعلام ولماذا يستخدم الجمهور المنتجات الإعلامية؟ وماهي الإشاعات التي يحققها وتنطوي هذه الأسئلة عن انتقال موضوع التأثير من مضمون المادة الإعلامية فحسب الى السياق الاتصالي برمته؟

فمنبع الإشاعات التي يحصل عليها المتلقي من الإعلام الجماهيري قد يتعلق بالمضمون الخاص للرسالة أو بالتعرض للوسيلة الاعلامية بحد ذاته أو بالوضعية الاتصالية الخاصة المرتبطة بوسيلة إعلامية ما حيث تستند نظرية الاستخدامات و الإشاعات على الطرق التي يختارها المستهلكون بنشاط لتلبية حاجاتهم الخاصة فهذه النظرية ال ترى المستخدمين كمستهلكين سلبيين تسيطر الصناعة الإعلامية على سلوكياتهم ولكنها ترى بأنهم مسؤولون عن اختيار ألي إعلام سيخدمونه وكيف يستخدمونه.

فروض مدخل الاستخدامات و الإشاعات:

يلخص كاتز و زملائه فروض هذه النظرية في النقاط التالية

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط و استخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام الحاجات واختيار وسائل معينة, يرى أنها تشبع حاجاته
- تنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى الاشباع الحاجات مثل: الاتصال الشخصي أو المؤسسات الاكاديمية أو غيرها
- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصور الحقيقية لاستخدامه لوسائل الاعلام لأنه هو الوحيد الذي يحدد اهتمامه, وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته
- الاحكام حول قيمة العالقة بين حاجيات الجمهور و استخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه, لأن الانسان قد يستخدم نفس المحتوى بطريقة مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة. (عبد الحميد , 2000,ص222)

وتحقق نظرية الاستخدام و الاشباعات أهداف رئيسية :

-محاولة تحديد كيفية استخدام الافراد لوسائل الإعلام ,وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل و المضامين التي تشبع احتياجا

التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري. (عبد الحكيم العادلي ,

2004, ص131)

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدام و الاشباع :

تلقت نظرية الاستخدام و الاشباع مجموعة من الانتقادات أشهرها أوردها مايكويل وهي :

- تعتبر مقارنة نفسية جديدة ومبالغ فيها, فهي تلغي احتمالات التواصل مع نفسي ارت أخرى .
- تعتمد بإفراط على دقاتر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين .
- تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع و الحاجات الأساسية للمستخدم, وبين نظرية (المستخدم)النفاعلية مع الرسائل وهما حدان متناقضان .
- نفترض بأن السلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي والعقلاني إلا أن الملاحظة عادة أن عادات الاستخدام هي الموجه له.
- تواجه فلسفة "الاستخدامات و الاشباع " باستمرار قوة تأثير مضمون الاتصال.(دليو
(2003,ص31_32)

أما من أقوى الانتقادات الموجه لنظرية الاستخدام و الاشباع فتكمن في الطابع الوظيفي لها و ما يعني تكريس الوضع القائم والتفكر للتغيير الاجتماعي.(حسين,1991ص33)

وقد ساهمت هذه الانتقادات وغيرها في تطوير نظرية الاستخدامات و الاشباع وأدت إلى ظهور اتجاهات جديدة في محاولة استدراك النقائص المسجلة اتجاه من يهتم بالربط بين دوافع الاستخدامات وأنواع و الاشباع وطبيعة الوسيلة المستخدمة, واتجاه من يهتم بدراسة تأثير العوامل النفسية والاجتماعية عند تعرض الأفراد للوسائل , واتجاه ثالث عند من يهتم بالعلاقات المتداولة بين دوافع الاستخدام و بين سلوكياتهم تلك الوسائل واتجاهه. (عبد الحكيم العادلي مرجع سابق ,ص131)

سابعاً : فرضيات الدراسة

- يساهم موقع الفيسبوك بجزء مهم في عملية التغيير الاجتماعي لدى الشباب الجزائري
- يستخدم الشباب الجزائري وسائل الاتصال الجديدة في نشر واستهلاك معظم القيم الاجتماعية
- المضامين التي تقدمها وسائل الاتصال الجديدة (فيسبوك وتويتر) للشباب تساهم في التغيير الاجتماعي لديهم

ثامناً :تحديد مفاهيم الدراسة

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمر ال بد منه في الدراسات والبحوث الاجتماعية والنفسية والاعلامية بالخصوص تبعا لتلك المجتمعات وخصائصها وكما أن للباحثين أنفسهم اختلفوا حول إعطاء مفهوم واحد ظاهرة معينة وبذلك اختلفت المفاهيم من باحث إلى آخر وفي دراستنا هذه سنتطرق إلى المفاهيم الآتية:

- الإنترنت :هي مجموعة متصلة من شبكات الحاسوب التي تضم الحواسيب المرتبطة حول العالم , والتي تقوم بتبادل البيانات فيما بينها بواسطة تبديل الحزم بإتباع بروتوكول الإنترنت الموحد . هي شبكة اتصال جماهيرية ضخمة جدا وغير مركزية وتربط مجموعة كبيرة شبكات الحاسب الآلي المنتشرة في أنحاء العالم حيث تتبع كل شبكة جهة مستقلة مثل الجامعات , مراكز البحوث , الشركات.(أبو عيشة ,2010ص37)

1 الدور :

لغة :يقال الشيء دار يدور و استدار , اذا طاف حول الشيء اذا عاد الى الموضوع الذي ابتدأ منه (الذبيدي ,1982,ص315)

اصطلاحا: الدور هو وضع اجتماعي يتميز بمجموعة من الصفات والانشطة ويعرف الدور أيضا بأنه) وظيفة يقوم بها كل عضو داخل جماعة , فالأسرة مثلا كجماعة تتكون من اب وام واولاد , كل منهم له دوره ووظيفته التي يجب ان يقوم بها وكل واحد منهم له مجموعة من الادوار في حياته (عبيد,2007,ص97)

اجرائيا: الدور هو مجموعة من اوجه النشاط المرتبط او الاطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة , ويتحدد الدور بما تفرضه الوظيفة من واجبات وصفات و أنشطة

2 وسائل الاتصال الجديدة

- الوسائل

لغة : الجمع : وسائل , المؤنث : وسيلة , والجمع المؤنث : وسائل والجمع المذكور وسائل(الذبيذني,1982,ص502)

اصطلاحا : هي مجموعة التقنيات , والمنتجات التي تسمح باستعمال المعلومات في شكل نصوص او صور ثابتة او متحركة بطريقة تفاعلية(www.ts3a.com/قاموس_المعاني)
اجرائيا: الوسائل هي مزيج من المواد الاعلامية التي تتفاعل مع بعضها البعض مثل الصوت والنص المكتوب , التصوير , الرسم والفيديو

● الاتصال

لغة : في الحقل اللغوي العربي وجدت كلمة "التواصل" و "واصل" على وزن فاعل وكلمة تواصل جاءت على صيغة تفاعل ومصدرها وصال مواصلة ويكون نقيض تواصل في تهاجر وتنافر و تقاطع(المشاقبة ,2015,ص35)

اصطلاحا :يرجع اصل كلمة اتصال communication الى الكلمة اللاتينية communise او معناها commun اي مشترك او عام , وبالتالي فان الاتصال كعملية يتضمن المشاركة والتفاهم حول شيء او فكرة او احساس او اتجاه او سلوك او فعل ما.(مكاوي ,السيد,1998,ص23)

ويعرف دليو الاتصال بانه(عملية نقل المعنى او المغزى بين الافراد)(دليو,2003,ص16)

اجرائيا : الاتصال هو تلك العملية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والافكار و الآراء بين الافراد او الجماعات داخل نسق معين ولأهداف معينة

● الجديدة

لغة : مفرد : أجدة وجد وجد : صفة مشبهة تدل على الثبوت من جد . مبتكر, مستحدث, خلاف القدم . جديد عليه : لم يعرفه مسبقا , مجددا . مرة اخرى , ظهر حديثا (الذبيذني,1982,ص280)

اصطلاحا : الجديد بمعنى كل ما هو حديث وعصري اي لم يكن موجودا سابقا (سعو,2016,ص16)

مثلا في بحثنا هذا تناولنا الوسائل الجديدة وهي كالتالي

الفيسبوك :بالإنجليزية facebook , هو موقع تواصل اجتماعي يمكن المستخدمين من مشاركة الصور ونشر التعليقات وروابط الاخبار او اي محتوى مثير للاهتمام كما يمكنهم من لعب الالعاب والدرشة وبيث

الفيديو المباشر ويعتبر الاكثر شعبية على الانترنت موقعه الرسمي www.Facebook.com (فضل الله, 2011, ص12)

التويتتر : بالإنجليزية (Twitter: موقع تواصل اجتماعي يسمح للمستخدمين بتبادل الأفكار، والروابط، والصور، والفيديو، كما يعرض الأخبار المختلفة من أي مكان في العالم، حيث إن كل مشاركة في تويتتر تسمى تغريدةً www.digitalunite.com

3 التغيير الاجتماعي :

● التغيير :

لغة : هو التحويل والتبديل , جاء في لسان العرب , تغيير الشيء عن حاله تحويل وتبديل حوله و بدله كأنما فعله بغير ما كان .(ابن منظور ,ص40)
اصطلاحا : هو عملية مقصودة تعلم وفق بواعث و مبررات ووسائل شرعية للوصول الى أهداف ونتائج عكس المبادئ ويكون من نتائجه احداث مواقف جديدة وبرؤية وجوانب أعمق وأوسع للإحداث . فعلمية التغيير تكون في المجتمع الانساني وتتم من طرف الافراد والجماعة بعد شعورهم بأن المجتمع لا يسير وفق المبادئ والاسس التي ينبغي ان يكون عليها .(جودت ,1989,ص7)
إجرائيا : التغيير هو التبديل من حال الى حال.

● التغيير الاجتماعي: changement social

يعرف في معجم العلوم الاجتماعية بأنه (كل تحول يقع في النظام الاجتماعي سواء في بنائه او في وظائفه خلال فترة زمنية معينة ويشمل ذلك كل تغيير يقع في التركيب السكاني للمجتمع او في بنائه الطبقي ونظمه الاجتماعية او في انماط العلاقات الاجتماعية او في القيم والمعايير التي تؤثر في سلوك الافراد والتي تحدد مكانهم وأدوارهم في مختلف التنظيمات الاجتماعية التي ينتمون اليها.)(الخوالي, 2003,ص13)

إجرائيا : من خلال التعريفات السابقة يمكن وضع تعريف اجرائي لمفهوم التغيير الاجتماعي وتعريفه على انه تلك التغييرات التي تقع في مجتمع ما , هذه التغييرات تنعكس على الافراد وعلاقتهم الاجتماعية كما يمكن ان تمس القيم والعادات والسلوكيات

● الشباب

لغة : الشباب هو جمع مذكر ومؤنث معا ويطلق لفظ شبان و شبيبة كجمع مذكر , مفرد شاب ويطلق لفظ شابات كجمع مؤنث على مفرد شابة .

واصل الكلمة هو شب بمعنى صار فتيا اي من ادر سن البلوغ ولم يصل الى سن الرجولة (مومني,2008,ص320)

اصطلاحا :

الشباب يشكلون فئة اجتماعية لها ميزاتها وخصائصها التي تنفرد عن بقية الفئات العمرية الاخرى و يأتي في مقدمة تلك السمات بالإضافة الى عامل السن والجرأة وحب الاطلاع والرغبة في التغيير والقلق على المستقبل وحب الظهور ورفض الواقع والاقبال على الجديد والافكار والقيم وعادات وأنماط السلوك .(حمدي,2009,ص27)

إجرائيا : يعرف الشباب في هذه الدراسة بأن الفئة العمرية بين 18 و 30 سنة . وذلك لاعتبارهم الفئة الواعية والحساسة في المجتمع .

**الفصل الثاني : دور وسائل الاتصال الجديدة في التغيير الاجتماعي
لدى الشباب الجزائري**
مدخل نظري حول وسائل الاتصال الجديدة كآلية للاتصال
تمهيد :

اولا : وسائل الاتصال الجديدة (فيسبوك وتويتر

الفرع الاول :الفيسبوك

2-1: نشأة الفيسبوك

3-1 : تعريف الفيسبوك

4-1:إيجابيات وسلبيات الفيسبوك

5-1:خصائص الفيسبوك

الفرع الثاني : التويتر

1-:نشأة التويتر

6-1:تعريف التويتر

7-1:إيجابيات وسلبيات التوتر

8-1: خصائص التويتر

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر وسائل الاتصال الجديدة من احدث التطورات التي طرأت على الانترنت والتي صاحبها ظهور العديد من تكنولوجيا الويب . بشكل عام يشير العديد من المختصين في علم الانترنت بان الاعلام الاجتماعي يمثل قفزة كبيرة للتواصل من خلال الشبكة العنكبوتية , بشكل تفاعلي أكثر من السابق بكثير عندما كان التواصل محدودا بمشاركة كمية قليلة من المعلومات وسيطرة اكبر من مديري البيانات.

ولقد تطورت وسائل الاتصال الاجتماعي بسرعة مذهلة , نستطيع القول أنها خيالية , أذابت كل الحدود والحواجز والمعوقات بين الناس

أولا : وسائل الاتصال الجديدة (فيسبوك و تويتر)

الفرع الاول : الفيسبوك FACEBOOK

1-1: نشأة الفيسبوك :

انطلق موقع الفيسبوك في 28 أكتوبر 2003 , عندما قام "مارك زوكربيرج" وهو طالب في السنة الثانية بجامعة هارفارد الأمريكية بابتكار "الفييس ماش " مع زميله في غرفة السكن >موسكو فيتز< و >هوز< حيث تم استخدام صور لطلبة المدينة الجامعية , عن طريق وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة الطلبة المستخدمين الى اختيار الشخص الاكثر جاذبية . (جرار , 2012,ص 52)

وقد لجأ "مارك لاختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد .وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة ووضعها في الموقع ونتيجة للاختراق الذي قام به قامت إدارة الجامعة بغلق الموق بعد بضعة أيام من انطلاقه واتهم بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر , وانتهاك خصوصية الافراد , وكانت هذه التهم كافية لطرده من الجامعة , لكن تم اسقاط جميع التهمة الموجهة اليه في آخر الامر , وفي نوفمبر من عام 2004 قام "زوكربيرج" بتأسيس موقع الفيسبوك على نطاق جامعة هارفرد تحت مسمى the facebook.com وكانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الامر على طلبة هارفارد كولج أقدم كليات جامعة هارفارد , وخلال الشهر الاول من اتاحة الموقع للاستخدام , قام اكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة , وبعد فترة وجيزة انظم كل

من "إدوارد سافيرين" (المدير التنفيذي للشركة) و "داستين موسكو فيتزر" (مبرمج) و "أندرو ماكولام" (رسام جرافيك) و "كريس هيوز" إلى "زوكربيرج" لمساعدته في تطوير الموقع , وفي شهر مارس من 2004 فتح الفيسبوك أبوابه أمام جامعة ستانفورد وكولومبيا ويل . بعد ذلك اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليغ , و شيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا و الولايات المتحدة الأمريكية و في يونيو من عام 2004 , تم نقل مقر الفيسبوك الى مدينة بالو ألتو في ولاية كاليفورنيا و قامت الشركة بإسقاط كلمة the من اسمها بعد شراء اسم النطاق the facebook.com عام 2005 نظير مبلغ 200000 دولار أمريكي , كما قام الفيس بوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر 2005, بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين في العديد من الشركات , من بينها شركة Apple وشركة Microsoft (جرار , المرجع السابق, ص 52-53)

2-1: تعريف الفيسبوك :

هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا , و تديره شركة الفيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها , فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة او جهة العمل أو المدرسة أو الاقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم , كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم , وإرسال الرسائل إليهم , وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم , ويشير اسم الموقع الى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد , والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف عليهم

مصطلح فيسبوك كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة . ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية . (فضل الله , 2011. ص 12)

3-1 : إيجابيات وسلبيات الفيسبوك

إيجابيات الفيسبوك :

- الشباب يسعون دائما لإقامة عالقات جديدة ،والتواصل مع العالقات القديمة ، فجاء الفيس بوك كحل سحري في العالم الافتراضي الذي اكتسب بالزمن أهميته و دوره .
- ساهم الفيس بوك كثيرا وتلقائيا إلى عملية النشر الإلكتروني، فأى مستخدم لنت يجد نفسه أنه بانضمامه للموقع قد ازداد معدل كتابته وبالتالي قراءته.
- تطور سرعة الكتابة للشباب على لوحة المفاتيح و الموبايل .(فضل الله ,2010,ص 23)

- المشاركة الإيجابية للشباب في دعم الحملات و النشاطات الخيرية عبر انضمامهم إلى مجموعة معينة قد تمثل أنت و أصدقائك نسبة مقدره في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة مثل "مجموعة ناس الخير" بالبويرة التي تعتبر مجموعة خيرية تساعد المحتجين.
- وجد مجتمع الشباب في الفيس بوك نافذة مطلعة على العالم وساحة للتعبير وابداء الرأي، وفي التواصل و مشاركة أصدقائك تفاصيل حياتهم، كان له أقوى الأسباب بارتباط مستخدميه .
- الفيسبوك فرصة لاتصال بالدعاة وطلبة العلم و الأبداء و الإعلاميين و المؤثرين في المجتمع مباشرة دون وسائط.

سلبيات الفيسبوك :

الفيس بوك حاله حال الكثير من الاختراعات و التقنيات التي أثرت في حياة الكثير من البشر و بالأخص شريحة الشباب، فإلى الجانب المضيء للمجموعات و النشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ أعمال مفيدة ، و تحقيق الكثير من الأهداف ، هناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميه نذكر منها:

❖ إضاعة الوقت :

بمجرد دخول المستخدم إلى الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى و من ملف لآخر و ال يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه ، دون أي فائدة تجنى فهناك أعداد كبيرة من طالب الجامعات يقضون أكثر من 01 ساعات في تصفح الفيس بوك فقط.

❖ الإدمان و إضعاف مهارة التواصل :

هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا "الشباب" و المراهقين، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر و تصفح الموقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري، و عن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، و بما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجال الاتصال الإنساني، حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية اتجاه الغير، و توقي سرعة البديهة لديهم، فيستطيعون التعامل مع المواقف بحنكة و هذا ما تفتقده المواقع الاجتماعية فإن إدمان الشباب على التواصل الإلكتروني يؤدي بهم للعزلة الاجتماعية و فقدان مهارة التواصل المباشر مع المجتمع.

❖ انتحال الشخصيات :

فما زالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب بقوة في الشبكات الاجتماعية العنكبوتية منخدة منها مكانا خصبا للتشويه و الابتزاز و ترويج الشائعات كسب المال و تحريف الحقائق عن مسارها.

❖ انعدام الخصوصية :

تابع الكل الجدل الذي دار حول حقيقة خصوصية المستخدمين في الفيس بوك في نهاية 5119 و سرية بياناتهم من صور و معلومات التي أكد الموقع على سريتها و عدم تملكها لطرف ثالث في اتفاقية الاستخدام و الصلاحيات التي تكون في التسجيل الأولي كعقد بين المستخدم و إدارة الشبكة. تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما يتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية و النفسية على الشباب. وقد تصل في بعض الأحيان أضرار مادية، إضافة إلى ما يبثه من هموم و مشاكل التي قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة و السخرية و التشهير . فهناك من الشباب من وجد في الفيس بوك وغيره من المواقع الاجتماعية مكانا للتسلية و العبث و انعدام الرقابة جعلت البعض يسيء الاستخدام و ال يهتم للعواقب. كما يتمادى البعض في العالقات داخل الفيسبوك الذي يحتوي على كثير من المنتحلين لشخصيات مشهورة أو إنشاء عضويات مزورة، بما يقع البعض في قضايا البت ازهم و الدخول في خصوصياتهم، كما أن الشباب يتساهلون في نشر الصور و الردود الخاصة جدا التي يتوقعون أن الآخرين ال يرونها، كما أنه في حالة قبول الصداقة سيتمكن الصديق من رؤية كل شيء متاح للأصدقاء حتى لو كان قديما سواء كانت صور أو حوارات خاصة، وعليه فانعدام الخصوصية الكاملة في الفيس بوك يتطلب الحذر أثناء الاستخدام لهذه الشبكة.(فضل الله , المرجع السابق ص 23-24)

1-4: خصائص الفيس بوك

يتميز الفيسبوك بمجموعة من الخصائص تتيح للمستخدمين امكانية التواصل مع بعضهم البعض ويمكن ذكر هذه الخصائص كما يلي :

خاصية النكر poker: التي تتيح للمستخدمين ارسال نكرة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض (عبارة عن اشعار يخبر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به)

خاصية الصور photos: التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم الى المواقع

خاصية الحالة statu: التي تتيح للمستخدمين امكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الحالي

خاصية الفيديو video: وتوفر للمشارك إكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع , بالإضافة الى امكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (صوت وصورة) خاصية الحلقات groups: وتمكن المشتركين من اعداد مجموعات لنقاش في موضوع ما

خاصية الاعلان Market place: وتمكن المشترك من الاعلان عن اي منتج يود الاعلان عنه او البحث عن اي منتج يرغب بشرائه

خاصية الاشعارات : Notification: تستخدم الاشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بأخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها سابقا (بو عمر ,2004, ص 114-115)

الفرع الثاني : التويتر

5-1 : نشأة التويتر

عدّ موقع التويتر (Twitter) وأحد من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي (Social media) ، على شبكة الإنترنت، فهو يضم 500 مليون مُستخدم من جميع أنحاء العالم، فهو موقع سهل الاستخدام ومزوّد بالعديد من اللغات، من ضمنها اللغة العربية. ويُقدّم الكثير من المزايا، حيثُ يمكنُ مُستخدميه من البقاء على تواصل مع المُجتمع والاطلاع على أحدث الأخبار ونشر الصور والروابط والتعبير عن آرائهم في ما يُسمّى بـ التغريدات (Tweets) ، وهي عبارة تدوينات قصيرة، تتكوّن من 280 حرف كحد أقصى. أما فيما يخص النشأة :

فقد قام مؤسسو موقع التويتر الثلاثة إيفان ويليامز، بيز ستون، وجاك دورسي بتأسيس شركة أوديو (Odeo) الأمريكية، في عام 2004م، في مدينة سان فرانسيسكو، فهي شركة تختص في التدوينات الصوتية. وقد قادتهم إلى تأسيس التويتر (Twitter) ، في بداية عام 2006م، فقد ظهر في بدايته على شكل مشروع تطوير بحثي تم إجراؤه من قبل شركة (Odeo).

وفي شهر اكتوبر من عام 2006م، قامت الشركة بإطلاقه رسمياً لجميع المُستخدمين. وفي بداية عام 2007م بدأ الموقع بالانتشار باعتباره مشروع جانبي لشركة أوديو، يُمثّل خدمة للتواصل الاجتماعي، يتم من خلاله نشر التدوينات القصيرة التي كانت لا تتخطى الـ 140 حرف، إلا أنها الآن أصبحت تصل إلى 280 حرف.

وفي شهر ابريل من عام 2007م، تم إنشاء شركة جديدة قائمة بذاتها، مُستقلة عن شركة أوديو، خاصة بالموقع ومسؤولة بشكل كُلي عنه، تحمل اسم تويتتر (Twitter) ، توسّعت بأموال المستثمرين. وفي نهاية عام 2009 وفي شهر ديسمبر بالتحديد، بدأ مُحرك البحث جوجل (Google) ، بعرض نتائج بحث فورية لمدخلات المستخدمين في تويتتر، فحققت حوالي 55 مليون زيارة شهرياً؛ ممّا جعلها ثالث أكبر شبكة اجتماعية في العالم. (e3arabia- اي عربي.com)

6-1 : تعريف التويتر

التويتر (Twitter) هو أحد مواقع الشبكات الاجتماعية، وهو يسمح لمستخدميه بنشر رسائل قصيرة التي يمكن لمستخدمي التويتر الآخرين رؤيتها، وتُعرف هذه الرسائل بالتغريدات (tweets)، ويمكن لهذه الرسائل أن تشمل حوالي 140 حرف، أو أقل، وتأسس موقع تويتر عام 2006، وكان عدد المشتركين بين مستخدمي تويتر اعتباراً من عام 2008 من 4 إلى 5 ملايين مستخدماً، وكان ثالث أكثر مواقع اخترا عينة تتكون من 100 مفردة من فئة الشباب على مدينة جيجل ، و زعت الاستمارة حسب متغير الجنس (ذكور و إناث) وأيضاً شرط استخدامهم لوسائل الاتصال الجديدة (الفايسبوك واليوتيوب) الشبكات الاجتماعية انتشاراً بعد موقعي فيس بوك (Facebook)، وماي سبيس (MySpace)، وقد استخدم مستخدمي التويتر التطبيق في التواصل الأساسي بين الأصدقاء والعائلة، أو كطريقة للتعريف بحدث معين، أو كأداة علاقات العملاء للشركات من أجل التواصل مع المستهلكين.

www.digitalunite.com

7-1 : ايجابيات وسلبيات التويتر

- إيجابيات موقع تويتر يُعدّ تويتر منصةً ضخمة تضمّ العديد من المستخدمين ولها إيجابيات عديدة منها ما يلي:
- ✓ سهولة الاستخدام: يُمكن للمستخدمين تسجيل الدخول ثمّ كتابة التغريدات بعدها مباشرة ليراها العالم.
 - ✓ قوّة الهاشتاغ: يُستخدم تويتر الهاشتاغ (hashtag) أو علامات التصنيف لفهرسة الكلمات الرئيسية والمواضيع مما يسهل العثور على المواضيع التي تُهم كل فرد.
 - ✓ إمكانية الوصول لفئة كبيرة من الجمهور: يملك تويتر قاعدة جماهيرية كبيرة، واستخدام هاشتاغ مناسب يُساعد المستخدمين على الوصول إلى الجمهور المُهمّ بذلك الموضوع.
 - ✓ مجانيّ: يُمكن للمستخدم إنشاء حساب مجاني على تويتر بالإضافة إلى وجود الإعلانات المدفوعة.
 - ✓ تقديم خدمة العملاء: يسمح تويتر بالتواصل المباشر بين الشركات وعملائها مما يُظهر خدماتها بشكل جيّد.
 - ✓ نشر العلامة التجارية: يُساعد التواجد على تويتر على نشر العلامة التجارية الخاصة بالمستخدم وجذب الجمهور لها.
 - ✓ التغذية الراجعة: يُمكن أن يُساعد تويتر الشركات على جمع تعليقات العملاء و آراءهم.
 - ✓ متابعة المُستجّدات: يُساعد تويتر المُستخدمين في البقاء على اطلاع بأخر الأخبار والمُستجّدات.

✓ التعبير عن الرأي: يُعدّ تويتر أداة للتعبير عن الرأي والمُساهمة بالمناقشات حول مواضيع مُعيّنة.

✓ التعرف على أصدقاء: يمكنك تويتر من التواصل مع أصدقائك والتعرف على أفراد جدد.

• سلبيّات موقع تويتر

على الرغم من كون تويتر أداة فعّالة ومُفيدة للأفراد والشركات إلّا أنّه في نفس الوقت له العديد من السلبيّات منها ما يلي:

- التقيّد بعدد محدود من الحروف: يصعب على بعض المُستخدمين التعبير عن أنفسهم باستخدام 280 حرف فقط وهو الحد الذي يَسمح به تويتر.

- البريد المزعج: يضم تويتر حسابات وهمية، لذا يجب الحذر من الروابط المرعبة من المُستخدمين المجهولين.

الوقت المناسب: يُمكن للتغريدة أن تضيع بسهولة عندما لا يكون المُتابعون متصلون بالإنترنت بالتالي نفوتهم التغريدة.

يُسبب الإدمان: قد يُسيطر تويتر على حياة الفرد دون أن يشعر مما يُسبب فقدانه لوظيفته أو رسوبه في امتحان مُعيّن، كما له آثار سلبية أُخرى على الصّحة والحياة.

تعليقات الكراهية: قد يحتوي تويتر على تعليقات الكراهية والتي تنتبأ باحتماليّة وقوع جرائم الكراهية على أرض الواقع. (سلبيّات وإيجابيات التويتر/mawdoo3.com)

8-1: خصائص التويتر

يتميز التويتر ببعض الخصائص ونذكر منها :

كتابة التغريدات: يُمكن لمستخدمي تويتر كتابة التغريدات ونشرها والتي يُمكن أن يصل عدد حروفها إلى 280 حرف، كما يُمكن إضافة ما يصل إلى 4 صور بالإضافة إلى الفيديوهات والصور المتحركة، ويُمكن للمُستخدمين حذف التغريدات بعد كتابتها .

إعادة التغريد: يُمكن لمستخدمي تويتر استخدام أيقونة إعادة التغريد أو الريت وايت (بالإنجليزية :

Retweet)، وهي خاصيّة تُمكن المُستخدمين من نشر تغريدات الآخرين وإضافة تعليقاتهم عليها، كما يُمكن حذف الريت وايت وإلغائها عند الحاجة .

مُتابعة الأشخاص: يُمكن لمستخدمي تويتر مُتابعة الأشخاص المُهمّين بالنسبة لهم ومُتابعة كلّ التحديثات المُتعلقة بهم .

البحث: يُمكن لمستخدمي تويتر البحث عن تغريدات الأصدقاء أو مشاهير أو قادة سياسيين عن طريق البحث عن الكلمات المفتاحية أو الهاشتاغ، ويُمكن التحكم بنتائج البحث وفلترتها للتأكد من خلّوها من المحتوى الحساس .

الرسائل المباشرة: يُمكن إرسال رسالة خاصة مباشرةً للأشخاص المتابعين على موقع تويتر، إذ لا يُمكن تلقّي رسائل مباشرة سوى من المتابعين، ومع ذلك يُمكن تغيير هذا الخيار من خلال الإعدادات ، وذلك عن طريق وضع علامة في مربع خيار: (تلقّي الرسائل من أي شخص) (بالإنجليزية : Receive Direct Messages from anyone، حيث يُمكن إرسال رسالة تصل إلى 1000 حرف لكل رسالة).

الإبلاغ عن مخالفة: يُمكن لشخصٍ ما أن ينشر معلومات شخصية خاصةً بغيره، مثل: رقم الهاتف الشخصي، وعنوان المنزل، ومعلومات بطاقة الائتمان، فإذا كان هنالك رغبة في إزالتها فيجب مراجعة إدارة موقع تويتر، كما أنّه يُمكن انتهاك قوانين وسياسة تويتر، وفي هذه الحالة يتمّ تقديم تقرير للإدارة ليقوموا بالتحقيق بشأنه، حيث سيتمّ إغلاق الحساب مؤقتاً لحين إزالة تلك المعلومات .

التريند: يُمكن تعريف الترند (trend) في تويتر على أنّه موضوع رائج ومُتداول في النقاشات في وقت مُعيّن على تويتر، فقد يكون الترند كلمةً أو اسماً أو عبارة مُعيّنة مسبوقة برمز الهاشتاغ (#)، وكلّ منطقة جغرافية تملك تريند خاصّ بها، وعند الضغط على تريند مُعيّن ستظهر نتائج البحث المُتعلقة بتلك الكلمة أو العبارة، حيث يتضمّن البحث جميع التغريدات التي تضمّن ذلك الترند، ويُحدد الترند عدّة عوامل هي: اهتمامات المُستخدم والأشخاص الذين يُتابعهم وموقعه الجغرافي، بالتالي سيتمكّن المُستخدم من مُتابعة الأخبار والأحداث العالمية والمحلية من خلال الترند.

الهاشتاغ: يُكتب الهاشتاغ باستخدام الرمز (#) والذي يُستخدم لفهرسة الكلمات الرئيسية بالتالي يُسهل ظهورها في نتائج البحث مما يُتيح للناس مُتابعة المواضيع المُهمّة بالنسبة إليهم، وعند الضغط على ذلك الهاشتاغ تظهر جميع التغريدات التي تتضمّن ذلك الهاشتاغ . (التويتر/ www.mawdoo3.com)

خلاصة الفصل :

إذن يُمكن القول أن الشبكات الإلكترونية و التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات ، وهي تصنف ضمن شبكات الجيل الثاني (1،5) وتطورت هذه الشبكات شيئاً فشيئاً لتصبح الأشهر استخداماً بين مرتادي الأنترنت فذاع صوتها بين المجتمعات والشباب خاصة ، و يعد الفيس بوك والتويتر من أبرز هذه الشبكات و أشهرها و المتخصص في بناء عالقات اجتماعية و التعارف و بناء الصداقات ، و بفضل تميزها حيث يعتمدان على برمجيات مفتوحة المصدر يمكن لأي مستخدم تطوير تطبيقاته و إتاحتها

للمستخدمين العاديين و الملاحظ أن عدد المستخدمين يزداد يوما بعد يوم وأنه أنه قد أصبحت من أعظم الشبكات في العالم .

ثانيا : التغيير الاجتماعي لدى الشباب

الفرع الاول : مفهوم وأشكال ومظاهر التغيير الاجتماعي لدى لشباب

1-2: مفهوم التغيير الاجتماعي

2-2 : أشكال التغيير الاجتماعي

3-2 : مظاهر التغيير الاجتماعي

الفرع الثاني :نظريات وعوامل التغيير الاجتماعي ومراحله

4-2 : نظريات التغيير الاجتماعي

5-2 : عوامل التغيير الاجتماعي

6-2 : مراحل التغيير الاجتماعي

7-2 : عوامل نجاح التغيير الاجتماعي

خلاصة الفصل

الفرع الاول : مفهوم و أشكال ومظاهر التغيير الاجتماعي لدى الشباب

1-2: مفهوم التغيير الاجتماعي

لقد حظي مفهوم التغيير الاجتماعي على اهتمام العديد من الفلاسفة و العلماء والباحثين على اختلاف تخصصاتهم ، و انطلاقا من التصور الإسلامي لهذا المفهوم ، فهو كما يقول محمد عبد الحميد بأنه عملية مقصودة تحدث من داخل الإنسان على إحداث التغيير الذي اختاره بنفسه و بإرادته الحرة.

كما يقول في قوله تعالى «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» (سورة الرعد ، الآية 11) .
و قوله تعالى « ذلك بأن الله لم يَكُ مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم و أن الله سميع عليم » (سورة الأنفال ، الآية 53)

فالتغيير الاجتماعي يظهر من خلال دور الإنسان في إحداثه .يقول زعيمي مراد أن التغيير الاجتماعي هو « توفر الإرادة الفاعلة و الهدف المقصود من الفاعلين ، فهو إذن يتم بإرادة إنسانية فاعلة من أجل تحقيق أهداف محددة و بالتالي فهو يقوم على الجهود البشرية التي يبذلها الفرد و الجماعة بوعي أو إرادة و بعد أن شعروا بوجود خلل أو خطر أو عدم انسجام بين ما يحملونه من قناعات أو تصورات و بين ما يحدث في واقعهم الاجتماعي ».(زعيمي ،1997،ص 380)

ومن المهم الإشارة إلى أن مصطلح " التغيير الاجتماعي " قد استخدم أول مرة و بصورة عرضية في كتابات آدم سميث ، و على الأخص في كتابه المشهور " ثورة الأمم " الذي نشر في القرن الثامن عشر، لكن لم ينتشر هذا المصطلح و يصبح واسع التداول إلا بعد نشر عالم الاجتماع الأمريكي أوجبرن Ogburn.W كتابه التغيير الاجتماعي عام 1922 ، و الذي كان يرى أن التغيير هو ظاهرة عامة و مستمرة و متنوعة و لا لزوم لربطها بصفة معينة ،و يعتبر مفهوم التغيير الاجتماعي متحررا من التقييم ، و لا يرتبط بصفات موجبة أو سالبة

روزجر عرف التغيير الاجتماعي بأنه : « عملية يحدث بواسطتها تبديل في تركيب وظيفة النظام الاجتماعي » ، و يعرفه كنجلسي ديفز بأنه : « التحول الذي يقع في التنظيم الاجتماعي سواء في تركيبه و بنياته أو في وظائفه » .(الصابوني ، 2006 ، ص 85)

2-2: أشكال التغيير الاجتماعي

إن عملية التغيير عملية ضرورية ولازمة لأي مجتمع لزوم الحياة، ولا يمكن أن يكون ها مجتمع ثابت، إذ أن الثبات هو الموت والانقراض، فالمجتمع الثابت هو المجتمع الجامد، ولكن المجتمعات تتفاوت في أشكال تغييرها ، و من هنا نستطيع أن نقسم التغيير أو التطور إلى أشكال مختلفة هي :

● التغيير البطيء : يحدث هذا التغيير بشكل بطيء جدا وكما هو في المجتمعات البدائية أو المجتمعات المتأخرة حضاريا ، وتكاد تكون في حالة شبه جمود، مثل تلك المجتمعات التي تعيش في القرن العشرين و لكنها تتبع القرن الثاني عشر و الثالث عشر ، فالتغيير في هذه الحالة هو تغيير بطيء جدا حيث أنه لا يوجد مجتمع استراتيجي ثابت ثباتا مطلقا.

● التغيير المعتدل : وهو تغيير مرحلي يتكون من تراكمات جزئية لا نستطيع إدراكها في مدى زمني قصير، إلا أنها مستمرة و تحدث بانتظام و تسارع، وهي في الغالب تغييرات كمية لا تؤثر في الكيفية التي يعيشها المجتمع ، تلك التغييرات الكمية تكون بالتدريج و لكنها مع ذلك تؤثر في المدى البعيد في الكيفية، أي في طريقة العيش و الحياة و لكنه لا يلاحظ بوضوح . (بني جابر، 2004، ص 163)

● التغيير السريع : هو التغيير الذي يسير بسرعة كبيرة ، و من السهل عل المراقب أو الملاحظ أن يلمس هذا التغيير بدون عناء أو جهد ، و هذا التغيير يختزل بعض مراحل التغيير ، ومثل هذا التغيير ما يحدث في المجتمعات الأمريكية و الأوروبي الاتحاد السوفياتي وهناك ملاحظة هامة في التغيير وهي أن التغيير التدريجي أو التطور يعني رفض قطعي لكل قديم ، ولكن قد يتضمن الاستفادة من القديم في المرحلة المتغيرة أو المتطورة، أما الطفرة أو الثورة فهي تغيير يزلزل أركان المجتمع ويغير كل نظامه و يقيم على أنقاضه مجتمعا جديدا. ومن خصائص التغيير الاجتماعي أنه تغيير مستمر في المجمعات وأغلبية مظاهر التغيير تحدث بتسلسل وتتابع وقد تكون نتيجة لازمة. وقد مرت المجتمعات الإنسانية عبر التاريخ بمراحل تغيير مختلفة يمكن أن نطلق عليها مراحل التغيير الحضارية. فمثلا أن أول شكل من أشكال المجتمع المعروفة هو المجتمع الذي كان يعتمد على المعاشية البدائية. و بعملية التغيير الاجتماعي أصبح ما يعرف بمجتمع القبيلة و ظهر ما يسمى بالإنتاج المشترك، و تحددت الملكيات الخاصة بعد ذلك. وظهرت مرحلة جديدة في ما يسمى بالنظام الإقطاعي أو الملكية الخاصة حيث أصبح لكل فرد مجموعة من الاقطاعات. ونشبت حروب كثيرة بين تلك المجموعات ، فظهرت التناقضات في المجتمع، وقامت ثورات تسعى إلى التغيير وفي كل مرحلة من المراحل وفي كل نظام كان يصاحبها نظام تربوي معين وفلسفة تربوية خاصة.(بني جابر المرجع السابق , ص163)

2-3: مظاهر التغيير الاجتماعي

تعد ظاهرة التغيير الاجتماعي من الظواهر الملازمة للمجتمع الإنساني ، حيث أن هذا المجتمع دائم التبدل والتغير .

والتغير يمس جوانب الحياة ككل ، فهو يمس الأفراد والجماعات والمجتمع ، ويمس القيم والسلوكيات . ومن أهم مظاهر التغيير الاجتماعي أو ما تعرف بالمفاهيم والمتغيرات القرينية إلى هذا المفهوم نذكر: التقدم الاجتماعي و التحول الاجتماعي وهي الانتقال من حالة إلى حالة من رغبة للأفراد جراء تعرضهم وتأثرهم بشيء ، وهذا التقدم أو التحول قد يكون إلى الإمام أو الخلف ، قد يكون إيجابياً أو سلبياً . وقد حدثت هذه التغييرات نتيجة طغيان التكنولوجيا الجديدة على المجتمع ككل خاصة منهم فئة الشباب باعتباره الفئة الحساسة والواعية في المجتمع ، يؤثرون و يتأثرون . وهذا التأثير نتيجة التعرض لمفرزات هذه التكنولوجيا ، من بينها وسائط الاتصال الجديدة خصوصاً الفايسبوك و التويتر .

القيم و السلوكيات لدى الشباب:

يحتل الشباب مكانة مهمة في المجتمع ، وهذه المكانة قد لا تنال الاعتبار والاهتمام الكافيين ، حيث قد تنجر عنه عواقب سلبية ليس فقط على الشباب وإنما على كافة المجتمع ، كون الشباب محب للتطلع والاندفاع ، ومحب للتغيير . والشباب بصورة عامة يعيش مجموعة من التحولات في طرق العيش وأساليب التفكير وأنماط السلوك، تحولات تنطوي على التداخل بين التقليدي والحديث سواء على صعيد العلاقات الاجتماعية أو الثقافة أو القيم أو السلوكيات السائدة ، إلا أن الشباب وبحكم خصائصهم وتطلعاتهم ومرور نسبة هامة عدة منهم بالتأهيل المعرفي والاجتماعي ، مرشحون لأن يكونوا أكثر تأثر . يمكن القول أن الباحثون لا يختلفون فيما بينهم على أن القيم شأنها شأن بقية الظواهر الاجتماعية الأخرى تتعرض للتغيير ، حيث أنها ظاهرة متطورة دائماً متغيرة أبداً ، وحتى ولو بقيت هذه بألفاظها فإن معانيها في ضوء الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع تتطور وتتغير نظراً إلى أن العالم يشهد تغيرات قيمية واسعة في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية و الدينية..

وقد تتخلى جماعة عن بعض القيم في المجتمع في حين أنها تحتفظ بغيرها من قيم مجتمعتها ، و أحياناً تقاوم تغيير بعض القيم رغم وطأة الظروف وقوة عوامل التغيير التكنولوجي . وهكذا فإن من القيم ما يعم انتشاره في المجتمع كله. (سعيد، 2015، ص71)

إن هذه القيم والسلوكيات التي تمس الأفراد والمجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة ، تنبثق فيهم جراء تعرضهم للتكنولوجيا الجديدة بدرجة أولى من بينها وسائط الاتصال الجديدة كالفيسبوك والتويتر أي يمكن القول أن وسائط الاتصال الجديدة (الفيسبوك و التويتر) لها دور في اكتساب الشباب للقيم والسلوكيات، سواء بالتغيير نحو الأمام أو الخلف ، قيم وسلوكيات إيجابية أو سلبية.

الفرع الثاني : نظريات وعوامل التغيير الاجتماعي و مراحلہ

2-4: نظريات التغيير الاجتماعي

إن التغيير الاجتماعي يحدث وفق قوانين معينة وليس بصورة عشوائية، و قد ظهرت عدة نظريات لتفسير التغيير الاجتماعي، وقد تكون تلك النظريات صحيحة ، و أنها تتضمن مفاهيم ينبغي مراعاتها عند وضع أي من هذه النظريات و تؤكد كل نظرية على عامل واحد يعود إليه فضل التغيير ، و هذه النظريات أدت إلى ظهور نظرية عامة في التغيير و هي التي تقوم على أن الأفراد و الجماعات يستجيبون لعوامل التغيير على أساس من الاختيار و الانتقاء ، و ليس هناك أي نظرية يعود الفضل إليها في عملية التغيير .

ويمكن توضيح اهم النظريات الت حاولت تفسير التغيير الاجتماعي فيما يلي :

-النظرية النفسية : تشير هذه النظرية إلى أن المجتمع يتغير و يتقدم نتيجة تقدم أفراده العقلي ونمو قدراتهم و تطلعهم إلى المزيد من التقدم من أجل تطوير أساليب حياتهم و تغطية حاجاتهم الاجتماعية. نظرية العبقرية : و هي أقدم نظريات التغيير الاجتماعي و تبين أن التغيير الاجتماعي كان نتيجة لعبقرية بعض الرجال الأفاض كالمصلحين و القادة و الأنبياء و الحكماء و الأبطال و غيرهم ممن غيروا مجرى تاريخ بلادهم . (بني جابر، مرجع سبق ذكره ،ص 157).

- النظرية الحتمية المادية : و تقول بأن المجتمع يسير و يتحرك من البساطة إلى التعقيد نتيجة التنوع التدريجي و التعدد المتزايد في الحياة المادية . (بني جابر ، سبق ذكره ،ص 158)

-نظرية التغيير نحو التقدم الكمال : و تعتبر التقدم في حقيقته و جوهره تغير المجتمع من حالة إلى حالة أفضل و أكمل بغض النظر عن معايير الأفضلية و وسائل تقديرها و قياسها

-نظرية التوازن و التعادل : و هي تحدث بين الجوانب المادية و المعنوية في المركب الحضاري و التغيير فيها منطلق من مجموعة الاختراعات و الاكتشافات العلمية التي تكون لها استخدامات تكنولوجية في ميادين الحياة و المؤسسات الاجتماعية المختلفة . (مريزيق ، 2008 ،ص 140)

- النظرية الجغرافية : تؤثر البيئة الجغرافية تأثيرا واضحا على النشاط الإنساني ، حيث أن نواحي البيئة المختلفة مثل المناخ، الأرض و غيرها من العوامل التي تعتبر الأساس المادي لعملية الإنتاج، و تؤثر في تطور القوى المنتجة و في توزيعها و في تقسيم العمل و كثافة السكان وغيرها. (جودة بني جابر، مرج سبق ذكره ،ص159)

2-5 : عوامل التغيير الاجتماعي

توجد عوامل متعددة و متفاعلة مع بعضها البعض تؤثر في التغيير الاجتماعي من أهمها :

-العامل البيولوجي : و يشمل كل الاستعدادات التي تعين المرء على الحياة و يعمل تحت تأثير ظروف البيئة الاجتماعية والثقافية من عادات ومعتقدات وتقاليد ولغة وأساليب عمل...الخ، و يشدّد العالم الفرنسي "آرثر جو بيتو" (صاحب النظرية العنصرية في علم الاجتماع) على عدم تكافؤ الأجناس الإنسانية و هذا يفسر اختلاف خصائص الأجيال المتتالية ، فنحن مثلا مثل أجدادنا من الناحية البيولوجية . (قنوص، 1993 ،ص 76) .

-العامل التكنولوجي : إن الاختراعات و الابتكارات و الاكتشافات العلمية و التقدم في وسائل الاتصال و النقل كلها ذات أثر في التغيير الاجتماعي ، إذ تنعكس هذه الابتكارات العلمية على الأساليب الفكرية للناس و علاقاتهم الاجتماعية ، و ترتبط التكنولوجيا بالإنسان منذ وجوده على هذه الأرض ، فقد أدى استخدام التكنولوجيا في الصناعة مثلا إلى ضخامة الإنتاج و التخصص في العمل ، و تركيز القوة في المدن و زيادة الهجرة الريفية إليها ، و ظهور علاقات اجتماعية و قيم اجتماعية جديدة فرضها إيقاع الحياة السريع و التغيير الاجتماعي الجديد . كما أن التقدم التكنولوجي في المجالات الطبية ساعد في تخفيض معدلات الوفيات وهذا ما يؤثر في التركيب السكاني ، و بدوره يؤثر في الحياة الاجتماعية . (سيناصر، 1993، ص75) .

-الحروب :يمكن اعتبار الحروب من عوامل التغيير الاجتماعي، فقد تحدث دمارا يصيب العمران فيحيله إلى خراب، فيفتك بالإنسان أو تعيقه مما يترتب عليه هجرات أو تهجير، مما يترتب أيضا خلل في تركيب السكان، وكذا تمزيق لرقعة الدولة باحتلالها أو باحتلال جزء من أراضيها، فالحروب لها الأثر في طبيعة العلاقات الاجتماعية والأخلاق والقيم السائدة في المجتمع، وفي أحداث التغيير الاجتماعي سواء أكان هذا التغيير سلبيا أم إيجابيا. (عبد الحميد ، 1982 ،ص15)

2-6: مراحل التغيير الاجتماعي

إن التغيير الاجتماعي يتم تدريجيا عبر مراحل مختلفة والمراحل التي يتم فيها التغيير الاجتماعي هي :

-مرحلة التحديّ : وهي نقطة البداية في عملية التطور، وتتم من قبل المجتمع التقليدي ، وكلما زاد تمسك المجتمع بالمحور القيمي كلما زاد التحدي ، ففي المجتمعات الزراعية يكون التحدي أكثر من المجتمعات الصناعية.

-مرحلة الانتقال : وتتم العملية بالتدرج ، إذ تنتقل الحالة من أيدي التقليديين إلى أيدي التقدميين ، وفي بعض الأحيان يكون بعض التقليديين مشاركين للتقدميين في بعض الأفكار ويمكن أن نطلق على هذه المرحلة مرحلة تقويم الأفكار الجديدة . وهنا يكون الصراع دائرا بين القديم والحديث، وتعتبر هذه المرحلة من أخطر المراحل على الأفكار الجديدة ، إذ أنها قد تنحرف إلى أفكار هدامة.

-مرحلة التحويل : وهي المرحلة التي يتم فيها إعادة التنظيم الجذري للبناء المتغير من جميع جوانبه -مرحلة تطبيق الأفكار الجديدة (المرحلة المتطورة): وهي المرحلة أو الحالة الجديدة التي آل إليها التغيير، وهي إقامة التنظيم على أسس جديدة نابعة من عملية التغيير. (بني جابر، مرجع سبق ذكره، ص 162) .

2-6: عوامل نجاح التغيير الاجتماعي

تتلخص أهم هذه العوامل في :

-دراسة القيم والاتجاهات والمعايير السائدة ودراسة العوامل المؤثرة فيها و وضع الخطط اللازمة لتغييرها في ضوء ما هو مرغوب.

- مراعاة التكامل بين عنصري الثقافة المادية وغير المادية حتى لا يحدث وهن ثم انهيار يهدد استقرار المجتمع.

- مراعاة الانسجام والتكامل في التنظيم الاجتماعي والتغلب على مصادر الشقاق و العصبية والتعصب في المجتمع خاصة إذا كان يتألف من عدة قوميات أو طوائف متميزة.

- التحكم في سرعة التغيير وتوجيهه وإعداد الناس جيدا له من أجل استيعابه ومسايرته والمشاركة فيه وضبطه.

- تحقيق التوافق الاجتماعي الذي يتطلبه التغيير بحيث يكيف الأفراد والجماعات سلوكهم في ضوء هذا التغيير.

- اختيار الوسائل المناسبة والوقت المناسب وإعداد العدة اللازمة لتحقيق التغيير. (بني جابر، مرجع سابق،ص166)

خلاصة الفصل : تناولنا في هذا الفصل التغيير الاجتماعي المجسد في القيم و السلوكيات ، باعتبار هذه الأخيرة مجموعة من المعتقدات مصدرها الثقافة و التفاعل الاجتماعي بين الأفراد ، و أنها تتميز بخاصيتي الاستمرار و القابلية للتغيير ، إذ لا يمكن أن نتصور القيم و السلوكيات دائمة و ثابتة و إلا أصبح التغيير الاجتماعي أمرا مستحيلا خاصة لدى الشباب.

الفصل الثالث :الاجراءات المنهجية والاطار التطبيقي

1: دور وسائل الاتصال الجديدة(فيسبوك وتويتر) في التغيير الاجتماعي
لدى الشباب

1: الاستبيان

2: المنهج

3: مجتمع الدراسة وعينتها

4: تقديم تصور عن كيفية معالجة البيانات إحصائيا

5: الوصول الى اجابة لإشكاليه الدراسة وتساؤلها

تمهيد

في هذا الفصل المتعلق بالجانب الميداني للدراسة سنقدم من خلال الاستبيان الذي قمنا بإعداده من أجل جمع المعلومات الكفيلة بالإجابة على تساؤلات الدراسة . بالإضافة إلى تقديم تصور عن كيفية معالجته والتعامل معه إحصائيا وعن الطرق المعمول بها

1: الاستبيان (الاستبيان)

قمنا في هذا المبحث بتصميم استبيان يضم بعض الأسئلة المقترحة والكفيلة بالإجابة عم تساؤلات الدراسة والمقسمة لعدة محاور وهي كالتالي :

المحور الأول :البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر أنثى

2-السن : من 18 الى 21 من 22 الى 26 من 27 الى 31

3-المستوى التعليمي : ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

4-المهنة : عامل بطال

المحور الثاني : استخدامات وسائل الاتصال الجديدة (فيسبوك وتويتر) لدى الشباب

5- ماهي درجة استخدامك لوسائل الاتصال الجديدة (الفيسبوك و التويتر)؟

كثيرة متوسطة قليلة

6- ماهي الأجهزة التي تتصفح من خلالها وسائل الاتصال الجديدة (الفايسبوك والتويتر)؟

الهاتف الذكي الحاسوب المحمول اللوح الإلكتروني
 الحاسوب المكتبي

7- ماهي أوقات تصفحك لوسائل الاتصال الجديدة؟

	صباحا	مساء	ليلا	ليس هناك وقت محدد
الفايسبوك				
التويتر				

8- ما هو معدل استخدامك لوسائل الاتصال الجديدة (الفايسبوك والتويتر)

	أقل من ساعة	من ساعة الى 3 ساعات	بدون تحديد
الفايسبوك			
التويتر			

9 - ماهي استخداماتك لوسائل الاتصال الجديدة (الفايسبوك والتويتر)؟

التواصل مع الأصدقاء التسلية والترفيه
 التخلص من القلق و الملل التثقيف وزيادة المعلومات
 الهروب من الواقع المعاش متابعة أحدث التطورات

10- هل قل تفاعلك مع عائلتك منذ بدأت تستخدم وسائل الاتصال الجديدة (الفيسبوك و التويتر) أو إحداهما

نعم لا لم ألاحظ

المحور الثالث :اهتمامات الشباب بالمضامين التي تقدمها وسائل الاتصال الجديدة (فيسبوك وتويتر)

11- ماهي الاسباب التي تجعلك تطلع على محتويات الفيسبوك و التويتر

بساطة عرضها تنوع ووفرة خدماتها الفراغ الانتشار الواسع

أخرى تذكر

12- هل تساهم في نشر الأخبار و المعلومات عبر موقعي الفيسبوك و التويتر

نعم لا

13- هل سبق لك و أن ناقشت قضايا اجتماعية عبر الفيسبوك

نعم لا

14- ما مدى ثقتك في المعلومات والمضامين الموجودة في الفيسبوك و التويتر ؟

أثق دائما أثق أحيانا لا أثق

15- هل سبق وتأثرت بمحتوى المضامين التي تحملها وسائل الاتصال الجديدة (فيسبوك وتويتر)

نعم لا

إذا كانت إجابتك "نعم" أذكر دردشة أو تعليق أو منشور أو فيديو أثر فيك ؟

.....
.....

المحور الرابع : مظاهر التغيير الاجتماعي لدى الشباب من جراء استخدامهم لوسائل الاتصال الجديدة (فيسبوك و التويتر)

16- ماهي الابعاد التي تعكسها هاته الوسائل الجديدة (فيسبوك و تويتتر) ؟

بعد اجتماعي بعد ترفيهي بعد توعوي بعد إعلامي

17- ما هو هدفك من خلال استخدامك للفايسبوك و التويتر ؟

<input type="checkbox"/>	اكتساب معلومات جديدة	<input type="checkbox"/>	اكتساب قيم وسلوكيات جديدة
<input type="checkbox"/>	التسلية والترفيه	<input type="checkbox"/>	تدعيم شبكة العلاقات الاجتماعية
أخرى (ذكر)			

18- من خلال تفاعلك الافتراضي (الفايسبوك و التويتر) , هل تغيرت لك قناعتك او قيمك او سلوكياتك جراء مناقشة ما او منشورات أو مقطع فيديو عليها ؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك ب "نعم" أذكر سلوك أو قيمة تبنيتهما أو تخليت عنها في إطار تفاعل مع هاته الوسائط ؟

السلوكيات	موافق	محايد	معارض
عدم احترام الاهل و الاقارب			
عدم الاهتمام بالدراسة			
السهر			
تضييع الوقت			
نشر الشائعات			
التلصص على الآخرين			
التحلي بروح المسؤولية			
الاعجاب بالنجوم			
الاسراف و التبذير			
التسامح			
الالتزام الديني			
التضامن الاجتماعي			

19- هل يمكنك الاستغناء عن وسائل الاتصال الجديدة (فايسبوك و تويتر)

نعم لا

20- هل تنوي مستقبلا

أن تزيد من استخدامك لموقعي فايسبوك و تويتر

ان تقلل من استخدامك لموقعي فايسبوك و تويتر

ان تتوقف عن استخدامك لموقعي فايسبوك و تويتر

2 المنهج :

ان اختيار المنهج المناسب للدراسة يرتبط بطبيعة المشكلة المبحوث عنها و المجال الذي تنتمي اليه وكذا الامكانيات المتاحة للبحث

والمنهج الوصفي هو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة ومتطلباتها حيث انه يقوم بوصف الظاهرة وارتباطها بالواقع قدر الامكان عن طريق متابعتها متابعة دقيقة . (بن مرسلي , 2007,ص 206)

3مجتمع الدراسة وعينتها:

إن تعريف و وصف مجتمع الدراسة الذي سنختار منه العينة في غاية الأهمية وذلك لتأثيره على مدى إمكانية تعميم النتائج. ويمثل مجتمع الدراسة مجموعة الوحدات التي تم اختيار العينة منها بالفعل ، ويعد اختيار مجتمع البحث من أهم المراحل المنهجية ولذلك يجب مراعاة الدقة في تحديد مجتمع البحث . (سعو، 2016 ،ص 16)

ومنه فمجتمع البحث في دراستنا هم مستخدمو وسائل الاتصال الجديدة (الفايسبوك و التويتتر) من فئة الشباب الجزائري وبالتحديد الشباب البويري .

اخترنا عينة تتكون من 100 فرد من فئة الشباب على مدينة البويرة ، و وزعت الاستمارة حسب متغير الجنس (ذكور و إناث) وأيضا شرط استخدامهم لوسائل الاتصال الجديدة (الفايسبوك واليوتيوب)

4: تقديم تصوير أو طريقة عن كيفية معالجة البيانات إحصائيا

بعد الانتهاء من توزيع الاستبيان وإعادته نقوم بعملية تفرغ وترميز بياناته ويكون ذلك يدويا او عن طريق البرنامج الاحصائي المعروف (spss), ثم يتم تحويل تلك البيانات إلى أرقام من خلال استخدام الأساليب الاحصائية المختلفة ووضعها في جداول ومن ثم التعليق عليها ومحاولة الوصول الى استنتاجات ويتم ذلك وفق

-عرض خصائص العينة وفقا لمتغيرات الدراسة

حيث نقوم في هذا العنصر بحساب التكرارات والنسبة المئوية ووضعها في جدول والتعليق عليها , وتمثيلها بأشكال بيانية وفقا لكل من متغير الجنس والعمر المستوى التعليمي و العمل

وفق متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
النسبة المئوية للذكور	عدد تكرار الذكور	ذكور
النسبة المئوية للإناث	عدد تكرار الإناث	إناث
100%	مجموع عدد التكرارات	المجموع

حساب تكرار الذكور يكون بحساب عدد الاستبيانات التي تم شطب جنس ذكر فيها

حساب تكرار الإناث يكون بحساب عدد الاستبيانات التي تم شطب أنثى فيها

كما نقوم بحساب النسبة المئوية لهم وذلك باستخدام الرابع المتناسب

-عرض بيانات الدراسة

حيث يتم عرض الجداول التكرارية البسيطة والمركبة المتعلقة بالأسئلة المطروحة

ونقوم من خلا الجداول التكرارية البسيطة بالمحاولة على تقديم تكرارات و النسب المئوية المتعلقة

بإجابات أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة و التعليق عليها

5: نتائج الدراسة

بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة من خلال الجداول التكرارية البسيطة و المركبة , سنقوم بعرض

نتائج الدراسة , والتي ستكون عبارة عن إجابة عن اشكالية الدراسة وتساؤلها

خاتمة

وفي آخر هذه الدراسة التي حاولنا من خلالها معرفة الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال الجديدة (فيسبوك

و تويتر) في التغيير الاجتماعي لدى الشباب الجزائري , و بإتباع خطوات منهجية في دراستنا ومن

خلال دراسات المراجع توصلنا إلى جملة من النتائج التي تفسر لنا ظاهرة التغيير الاجتماعي

والسلوكيات لدى الشباب وأيضا توصلنا ان هنالك اقبال كبير من قبال الشباب على تصفح وسائل

الاتصال الجديدة (الفيسبوك و التويتر) , مما أثر على معظمهم سواء في القيم الاجتماعية او العادات او

السلوكيات .

وتوصلنا أيضا أن هذه الوسائل تكسب الشباب معلومات وقيم وسلوكيات جديدة من استخدامهم المتواصل

لها لا سيما تلك السلوكيات والقيم الايجابية التي يعززها من تعرضهم للمحتويات والمضامين الاجتماعية.

الفهرس

أ	اهداء وشكر	1
ب	ملخص الدراسة	4
ج د ه	خطة البحث	4
1	مقدمة	5
4	أولا :مشكلة الدراسة	5
4	تساؤلات الدراسة	5
5	ثانيا: اسباب اختيار الموضوع	5
5	2-2 اسباب موضوعية	5
5	ثالثا : اهمية الدراسة	5
5	رابعا : أهداف الدراسة	6
6	خامسا : الدراسات السابقة	6
6	5_1 : الدراسة الاولى	7
7	التعليق على الدراسة :	7
7	سادسا : المقاربة النظرية	7
7	6-1 نظرية الاستخدامات و الإشباعات :	8
8	فروض مدخل الاستخدامات و الإشباعات:	9
9	الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدام و الاشباع	10
10	سابعا : فرضيات الدراسة	10
10	ثامنا :تحديد مفاهيم الدراسة	14
14	الاطار النظري	15
15	تمهيد:	15
15	الفصل الاول :وسائل الاتصال الجديدة (فيسبوك و تويتر)	15
15	الفرع الاول:الفيسبوك FACEBOOK	15
15	1-1 :نشأة الفيسبوك :	16
16	2-1: تعريف الفيسبوك :	16
16	3-1: إيجابيات وسلبيات الفيسبوك	16
16	ايجابيات الفيسبوك :	17
17	سلبيات الفيسبوك :	18
18	4-1 : خصائص الفيس بوك	19
19	الفرع الثاني : التويتر	

19	5-1 : نشأة التويتز
20	6-1 : تعريف التويتز
20	7-1 : ايجابيات وسلبيات التويتز
24	الفرع الاول : مفهوم وأشكال ومظاهر التغيير الاجتماعي لدى الشباب
24	1-2 : مفهوم التغيير الاجتماعي
25	2-2 : أشكال التغيير الاجتماعي
26	3-2 : مظاهر التغيير الاجتماعي
26	القيم و السلوكيات لدى الشباب:
27	الفرع الثاني : نظريات وعوامل التغيير الاجتماعي و مراحلہ
27	2_4 : نظريات التغيير الاجتماعي
28	5-2 : عوامل التغيير الاجتماعي
28	6-2 : مراحل التغيير الاجتماعي
29	7-2 : عوامل نجاح التغيير الاجتماعي
30	خلاصة الفصل
	الاطار التطبيقي
31	1: الاستبيان (الاستبيان)
35	2المنهج
35	3مجتمع الدراسة وعينتها
35	4: تقديم تصوير أو طريقة عن كيفية معالجة البيانات إحصائيا
36	5: نتائج الدراسة
36	خاتمة
38	قائمة المصادر والمراجع :

قائمة المصادر والمراجع : الكتب :

- 1-مكاوي ,السيد. حسن عماد , ليلي حسن (2003) "الاتصال ونظرياته المعاصرة", القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ط 1..
- 2-عبد الحميد , محمد (2000)"نظريات الاعلام واتجاهات التأثير" القاهرة , عالم الكتب ط 2 .
- 3-عبد الحكيم العادلي, مرزوق (2004) "الاعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات و الاشباعات " القاهرة , دار الفجر ط1.
- 4-دليو,فضيل (2003) "مدخل الى الاتصال الجماهيري " قسنطينة . مخبر عضو الاجتماع للاتصال .
- 5- حسين ,حمدي (1991) "الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام " . مصر: دار الفكر العربي .
- 6-أبو عيشة. فيصل (2010)"الإعلام الإلكتروني ".عمان, دار أسامة للنشر ,ط1.
- 7- المشاقبة , بسام عبد الرحمن(2015) "نظريات الاتصال ".عمان, دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 8- فضل الله ,مبارك(2011)"أثر الفايسبوك على المجتمع " .السودان ,المكتبة الوطنية
- 9-الخوالي ,سناء(2003)"التغيير الاجتماعي و التحديث (ط8) .بيروت: دار المعرفة الجامعية .
- 10-الصابوني . معتز(2006)"علم الاجتماع التربوي". الأردن , دار أسامة للنشر والتوزيع ط1.
- 11- بني جابر , جودة (2004)"علم النفس الاجتماعي " عمان. مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- 12- -مريزيق، هشام يعقوب.(2008) المدخل إلى علم الاجتماع. عمان : دار الراهة للنشر والتوزيع.
- 13- جودت. سعيد (1989) .حتى يغيروا ما بأنفسهم . (ط8) .دمشق :دار الفكر.
- 14- أحمد جرار، ليلي. (2012) (الفايسبوك و الشباب العربي، الأردن : دار حنين للنشر و التوزيع
- 15-عبد الحميد، محسن.(1982) . منهج التغيير الاجتماعي في الإسلام. بغداد: مكتبة نهضة النعمان .

16- مريزيق، هشام يعقوب.(2008) . المدخل إلى علم الاجتماع. عمان : دار الراجحة للنشر والتوزيع.

الرسائل الجامعية :

17- سعو، مصطفى، عوايشية، عامر.(2015.2016). تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية للشباب الجزائري. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال . جامعة قلمة.

18- حمدي، محمد الفاتح.(2008.2009). استخدامات تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة وانعكاسها على قيم الشباب الجامعي. رسالة ماجستير تخصص : الدعوة و الإعلام. جامعة باتنة.

19- بوعمر، سهيلة.(2013.2014) . الاتجاهات النفسية و الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي " الفايسبوك". رسالة ماجستير تخصص: علم النفس. جامعة بسكرة.

20- زعيبي، مراد. (1996.1997) . النظرية الاجتماعية : رؤية إسلامية . أطروحة دكتوراه . تخصص علم اجتماع التنمية . جامعة قسنطينة.

21- سعدي، حنان. ضيف، عائشة.(2015). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثره على القيم لدى الطالب الجامعي " موقع الفايسبوك نموذجا". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال. جامعة قلمة.

القواميس والمعاجم :

22- ابن منظور، جمال الدين.(دس).لسان العرب.مجلد5 .لبنان :دار صادر

23- الذبيذي، محمد مرتقي.(1982). تاج العروس من جواهر القاموس. بيروت :منشورات مكتبة الحياة

24- عبيد، هبة محمد.(2007) . معجم مصطلحات التربية و علم النفس. عمان : دار البداية.

25- حجاب.محمد منير(2004)"المعجم الاعلامي" . القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع

المجلات

26-سيناصر، عادل.(1993) . مجلة البعد التكنولوجي في الحداثة الأكاديمية . العدد 10

المواقع:

27- www.digitalunite.com 15/04/2022 14 :20

28- www.mawdoo3.com 23/04/2022